تأليف

د . بهاء النحال

مشاكل الكتاب المقدس

1. خرافات وأساطير الكتاب المقدس .
2. المتناقضات .
3. نبوءات لم تتحقق .

المقدمة

توقفت عند مقولة ألبرت أينشتاين الملقب بعبقرى القرن العشرين وصاحب نظرية النسبية (عندما بلغت الثانية عشرة من العمر ومن خلال قراءة الكتب العلمية المبسطة أدركت أن الكثير من قصص الكتاب المقدس ليس حقيقياً أى ليس وراؤه وحياً إلهياً) .

طفل بخلفية علمية بسيطة إكتشف أن كتابه المقدس ليس مقدساً .

أليس هذا دافعاً لنفتح الكتاب المقدس لمعرفة لماذا أصدر عالماً كبيراً مثل (أينشتاين) هذا الحكم ؟

عند تصفحى الكتاب المقدس كانت هناك الصدمة الأولى ، قايين (قابيل) إبن آدم يعمل مزارعاً ويمتلك حقل !! وأخيه (هابيل) راعى أغنام !! الصدمة الثانية قايين يبنى (مدينة) ولم أصدق عينى فأسرعت إلى النسخة الإنجليزية المنقحة للكتاب المقدس فوجدت (Cain was building a <u>City</u>) فأحتملت وجود خطأ فى الترجمة عن النص العبرى ، ولكن النسخة العبرية للتوراة (طباعة شتو تجارت) بألمانيا تقول أيضاً وتصر على أن قابيل إبن آدم كان يبنى مدينة وليس قرية أو بيتاً أو كهفاً فالنص العبرى هكذا (ويهى بنه عير) وكلمة (عير) العبرية تعنى مدينة .

وتوالت الصدمات مع ما يعرف بعلامة قايين وقصة الخلق وسفينة نوح وتعارف الأجنة حيث أحس (يوحنا المعمدان) وهو جنين فى بطن أمه (عمر 3 شهور) بوجود السيدة (مريم) وكانت حامل (بالمسيح) فى (شهرها الأول) وأهتز فرحاً وسروراً (إنجيل لوقا) 1 : 44ولكننا نجد يوحنا هذا بعدما كبر وبدأ نبوته يسأل المسيح هل أنت الاتى أم ننتظر اخر؟هل يوحنا وهو جنين كان أكثر إدراكا وإلهاما منه وهو نبى بالغ؟ كما نجد كاتب إنجيل متى يدّعى أن الملك هيرودس قتل أطفال (بيت لحم) لعل وعسى أن يكون المسيح بينهم رغم أن هذا الملك ثابت تاريخياً وفاته فى عام (4 ق.م) وولادة (يسوع) المسيح فى (2 ق.م) متى 2 : 16 .

وأكثر من عشرين عبارة فى الأناجيل ورسائل بولس الرسول والتلاميذ تبشر بعودة السيد المسيح إلى الأرض وقيام الساعة فى القرن الأول الميلادى ، ورغم مرور 2000 عام لم يعد المسيح ولم تقم القيامة ,أليس هذا دليلا قائما ومستمراعلى عدم مصداقية الأناجيل؟ لقد كان هذا الوعد الذى لم يف به السيد المسيح السبب فى إلحاد الفيلسوف وعالم الرياضيات الشهير (برتراند راسل) كما ذكر فى كتابه (لماذا أنا لست مسيحيا)وهناك وصمة عار تتمثل فى

16موضع فى الاناجيل (عدا إنجيل يوحنا)تؤكد لنا أن الامراض مثل الشلل والصرع والصمم والخبل والعته تصيب الانسان بسبب دخول الشياطين والارواح الشريرة الى جسده .وأخيرا مشكلة إنجيل لوقا المزمنة المتمثلة فى ربطه ميلاد المسيح بإحصاء كيرينيوس والى سوريا (6ميلادية) رغم أن نفس الانجيل يشير الى (2ق.م) عاما للميلاد وإنجيل متى يعرض (5ق.م).وفشلت محاولات الدفاع عن خطأ لوقا هذا لان تاريخ ولاة سوريا معروف كما ان السيرة الذاتية لكيرينيوس سجلها كل من المؤرخين (فلور) و(تاسيتوس) وكان هذا من سوء حظ كاتب إنجيل لوقا. والمدافعين عنه

د . بهاء النحال
2012

B_nahal@yahoo.com

خرافات وأساطير الكتاب المقدس

1. أسطورة قابيل (قايين) وهابيل

يروى لنا الكتاب المقدس (سفر التكوين) قصة ولدى آدم وقد إشتملت على أربعة عناصر لا تتناسب مع زمن حدوث تلك القصة فتحولت إلى أسطورة يرفضها العقل ولا يقبلها المنطق:

1- مهنتى قابيل وهابيل :

(وكان هابيل راعياً للغنم وكان قايين عاملاً فى الأرض) سفر التكوين صح 4 : 1 – 3 كذلك (وحدث إذ كانا فى الحقل) صح 4 : 8

تخبرنا التوراة أن هابيل كان راعى غنم وقابيل أخيه مزارع ولديه حقل هذا لا يستسيغه العقل ويناقض العلم .

لماذا يلجأ الإنسان فى بداية حياته على الأرض إلى الزراعة بينما النباتات البرية متوفرة حوله تمده بالثمار والحبوب . التاريخ يخبرنا أن الإنسان إضطر إلى الزراعة بعد إستنفاذ النباتات البرية فى المناطق التى يعيش فيها وعدم كفايتها لسد إحتياجات الأعداد الكبيرة من البشر المتزايد كما أن الزراعة فن لم يعرفه الإنسان إلا بعد زمن طويل من حياته على الأرض ومازالت الحفريات تقدم لنا سنابل القمح البرى وثمار الفاكهة البرية وحبوب اللقاح لتلك النباتات .

كذلك الحال بالنسبة للرعى ، لقد إحتاج زمناً لإستئناس الحيوانات وتعلم كيفية تربيتها فى الأسر .

2- قابيل يبنى مدينة :

(وعرف قايين إمرأته فحبلت وولدت حنوك ، وكان يبنى مدينة فدعا إسم المدينة كإسم إبنه حنوك) سفر التكوين صح 4 : 17

كيف ولماذا يبنى إبن آدم البكر مدينة ؟!! وإذا كان قد بنى مدينة أو قرية أو بيت فمتى سكن الإنسان فوق الأشجار وفى الكهوف والمغارات ؟!!

لقد أستخدمت النسخة العبرية للتوراة هنا كلمة (عير) أى مدينة وهى نفس الكلمة التى إستخدمتها لوصف مدينة بابل .

3- خوف قابيل من المطاردين :

(فقال قايين للرب ذنبى أعظم من أن يحتمل ، إنك طردتنى اليوم عن وجه الأرض ، ومن وجهك أختفى وأكون تائهاً وهارباً فى الأرض فيكون كل من وجدنى يقتلنى)

هذه العبارة التى يقولها قابيل تدل على أن الأرض كانت تعج بالبشر فى حين أنه لم يكن حينئذ سوى آدم وحواء وزوجة قايين فمن من كان يخشى قايين أن يطارده وينتقم لمقتل هابيل ؟!!

البروفسير (إسحاق دى لا بيرير) أول من إكتشف هذا السهو فى سفر التكوين .

يقول الدكتور كمال الصليبى : الخوف من البشر الذى تنسبه هذه القصة إلى قابيل لا يتفق مع كونه الإبن البكر للإنسان الأول .

4- علامة قابيل **:**

تكوين 4 : 15 (فقال له الرب لذلك كل من قتل قايين فسبعة أضعاف ينتقم منه ، وجعل الرب لقايين علامة لكى لا يقتله كل من وجده)

هكذا أشفق الرب على قابيل فجعل له علامة تحمية من القتل فما هذه العلامة التى ميز بها الرب أول قاتل على وجه الأرض ؟

البروفيسير (روبرتسون سميث) يذكر أن هذه العلامة هى علامة القبيلة وهى شعار يحمله كل فرد من أفراد القبيلة بقصد حمايته حيث يدل على أن حامله ينتمى إلى جماعة يمكن أن تثأر لقتله ، وكان شعار القبيلة هذا وشماً أو شلخاً يحفر فى عضو من أعضاء الإنسان .

إقتبس محرروا التوراة هذا التقليد القبلى الذى أتبع بعد إنتشار البشر على سطح الأرض ونسبوه إلى إبن آدم حيث الظروف والزمن يختلفان .

2. الرب يستخدم السحب للإنتقال والسفر :

يقول إشعياء 19 : 1 (هو ذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر)
كذلك مزمور 104 : 3 (الجاعل السحاب مركبته الماشى على أجنحة الريح)
أيضا سفر عدد 11 : 25 (فنزل الرب فى سحابة وتكلم معه)
سفر الخروج 19 : 9 (فقال الرب لموسى ها أنا آت إليك فى ظلام السحاب)
السيد المسيح كذلك يستخدم السحاب للتنقل :
إنجيل متى 24 : 30 (ويبصرون إبن الإنسان آتياً على سحاب السماء بقوة ومجد كثير)
إنجيل مرقس 14 : 62 (فقال يسوع ... وسوف تبصرون إبن الإنسان آتياً فى سحاب السماء)
إنجيل لوقا 21 : 27 (حينئذ يبصرون إبن الإنسان آتياً فى سحابة بقوة ومجد كثير)
سفر أعمال الرسل 1 : 9 (ولما قال هذا إرتفع وهم ينظرون وأخذته سحابه عن أعينهم)
لقب إبن الإنسان كان يحب ان يطلقه السيد المسيح على نفسه تأكيداً على بشريته.
إنجيل متى 26 : 64 (ومن الآن تبصرون إبن الإنسان جالساً عن يمين القوة وآتياً على سحاب السماء) من الواضح أن كل من كتب تلك العبارات يجهل طبيعة السحب وأنها ماهى إلا قطرات ماء معلقة تنتظر الظروف الملائمة لتسقط مطرا وليس لها المقدرة على الحمل.

3. خرافة المياه التى فوق السموات :

إعتقد الإنسان البدائى أن زرقة السماء ترجع إلى وجود مياه تحملها قبة سماوية شفافة ، بها فتحات لنزول الماء عند الضرورة .ونقل كاتب التوراة هذا الاعتقاد الخاطىء الى الكتاب المقدس.

يقول سفر التكوين 1 : 6 (فعمل ا الجلد وفصل بين المياه التى تحت الجلد والمياه التى فوق الجلد ودعا ا الجلد سماء) وكلمة جلد بالعبرية (رقيع) وكلمة جلد فى النسخة الإنجليزية للتوراة (vault) أى قبو أو قبة .

يقول المزمور 104 : 3 (المسقف علا ليه بالمياه)

ويقول المزمور 99 : 7 (يا أيتها المياه التى فوق السموات)

يقول سفر التكوين 7 : 11 (إنفجرت كل ينابيع الغمر العظيم وإنفتحت طاقات السماء)

والنسخة الإنجليزية (windows of sky) أى نوافذ أو فتحات السماء.

فى عام 1859 جون تيندال وضع تفسير ظهور اللون الأزرق للسماء .وتتلخص ببساطة فى أن
جزيئات الأكسجين والنيتروجين فى الغلاف الجوى يشتتان موجات اللون الأزرق فى ضوء الشمس نظراً لقصرها وقد وجد بالحسابات أن كمية الضوء
المشتت تتناسب عكسياً مع طول الموجة الضوئية لذلك اللون الأحمر المشتت (ذو طول موجة طويلة) كميته قليلة فيطغى عليه اللون الأزرق .وجدير بالذكر ان الضوء الابيض للشمس خليط من الوان الطيف السبعة التى تكون قوس قزح حيث أن قطرات المطر تقوم بتحليل الضوء الى مكوناته الاساسية .

4. أسطورة برج بابل وإختلاف اللغات :

ترجع التوراة سبب إختلاف لغات البشر إلى خوف (الرب) من بناء (برج) مدينة بابل فلم يجد وسيلة لإيقاف البناء سوى بلبلة ألسنة البنائين فتشاجروا معاً وأقفوا العمل فى البرج .

سفر التكوين 11 : 1 – 9 (فقال هلم نبن لأنفسنا مدينة وبرجاً رأسه بالسماء ... فنزل الرب لينظر المدينة والبرج الذين كانوا بنو آدم يبنونها ... هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض ... فكفوا عن بنيان المدينة لذلك دعى إسمها بابل لأن الرب هناك بلبل لسان كل الأرض)

1. هل ا وهو فى السماء لا يدرك ما يحدث على الأرض بوضوح كاف فيجب عليه النزول للإلمام بما يحدث بدقة .؟؟
2. برج بابل هو أحد المعابد البابلية التى كانت تدعى زقورات ، عندما هاجم (نبوخذ نصر) البابلى فلسطين أسر اليهود وساقهم إلى (بابل) لتسخيرهم فى أعمال الزراعة والبناء وهناك إنبهروا برؤية تلك المعابد .ونسجوا حولها الاساطير
3. كلمة (بابل) أكادية وهى إحدى اللغات السامية وتعنى (باب – إيل) أى (باب الإله) وليست مشتقة من فعل بلبل كما يدعى كاتب التوراة وبالتالى ليس لها علاقة بإختلاف لغات البشر .
4. برج بابل هو معبد الإله (مردوك) أقامه نبوخذ نصر فى القرن السادس ق.م وأهداه للإله وكان إرتفاعه يصل إلى 91 متراً .
5. علماء اللغة يؤكدون أن إختلاف لغات البشر يرجع إلى آلاف السنين قبل الميلاد وليس فى القرن السادس ق.م فقط عند بناء معبد (مردوك) .
6. التوراة تناقض نفسها ففى سفر التكوين 10 : 5 كذلك 10 : 20 كذلك 10 : 31 (من هؤلاء تفرقت جزائر الأمم بأراضيهم كل أنسان كلسانه حسب قبائلهم بأممهم) .

كذلك (هؤلاء بنو حام حسب قبائلهم كألسنتهم بأراضيهم وأممهم) 10 : 20 .

هؤلاء بنو سام حسب قبائلهم كألسنتهم بأراضيهم حسب أممهم) 10 : 301 .

تتحدث التوراة عن أبناء نوح الثلاثة وتذكر نسلهم وتوضح إختلاف لغتهم قبل بناء برج بابل .

5. خرافة إقامة الأرض على أعمدة :

يحتوى الكتاب المقدس على عبارات تؤكد أن ا أسس الأرض وأقامها فوق أعمدة لتثبيتها .

1. سفر صموئيل الأول 2 : 8 (لأن للرب أعمدة الأرض وقد وضع عليها المسكونة)
2. المزمور 104 : 5 (المؤسس الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى الدهر والأبد)
3. المزمور 75 : 3 (أنا وزنت أعمدتها)
4. سفر أيوب 38 : 6 (أين كنت حين أسست الأرض ... على أى شيءقرت قواعدها أو من وضع حجر زاويتها)
5. سفر أيوب 9 : 6 (المزعزعالأرض من مقرها فتتزلزل أعمدتها)

6. أسطورة الخلق فى الكتاب المقدس :

1. يتحدث سفر التكوين عن خلق الأرض أولاً أى فى اليوم الأول ثم الشمس والقمر والنجوم فى اليوم الرابع .

علمياً عمر الأرض يبلغ 4,54 بليون سنة

عمر الشمس 4،57 بليون سنة

عمر الكون 13،64 بليون سنة

أى أن الشمس خلقت قبل الأرض بثلاثين مليون سنة . ومنطقياً الأرض تدور حول الشمس فتكون هى الأحدث عمراً كما أن كتلة الشمس تمثل 99،85% من كتلة المجموعة الشمسية .

هذه النصوص من (الكتاب المقدس) التى تتحدث عن خلق الأرض أولاً ثم الشمس فيما بعد أعطت الإستنتاج أن الأرض تحتل مركز الكون وتدور حولها الشمس والكواكب والقمر وتبنت الكنيسة هذا التصور عن الكون وإعتبرت مجرد التشكيك فيه كفراً .

بطليموس ومن قبله أرسطو وضعا أيضاً نظرية مركزية الأرض .

عام 1543 نيكولاس كوبر نيكوس أول من وضع وصاغ نظرية مركزية الشمس وأن الأرض جسماً يدور فى فلكها وأودعها فى كتابه (ثورات الأجواء السماوية) ولكن لم ينشره خوفاً من الكنيسة ولم ير هذا الكتاب النور إلا بعد وفاته .

وفى عام 1609 صنع جاليليو تلسكوب وتمكن من رؤية الكواكب والأرض تدور حول الشمس عكس ما تقوله الكنيسة .

وجدت سلطات الكنيسة أن ما يذكرة جاليليو يتعارض مع ما ينص عليه الكتاب المقدس فأنذرته وأمرته بعدم الحديث عما رآه . الكنيسة دائماً تريد من العلماء الإيمان بما يقوله الكتاب المقدس وأن يكذبوا أعينهم وأجهزتهم وقياساتهم .

أخيراً أرغمت الكنيسة هذا العالم الفاضل (جاليليو) على أن يقرر علانية أن الأرض لا تتحرك على الإطلاق وأنها ثابته طبقاً للنصوص الآتية :

مزمور 93 : 1 (أيضاً تثبتت المسكونة لا تتزعزع)

مزمور 96 : 10 (أيضاً تثبتت المسكونة فلا تتزعزع)

مزمور 104 : 5 (المؤسس الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى الدهر والأبد)

سفر أخبار الأيام الأول 16 : 30 (تثبتت المسكونة أيضاً لا تتزعزع)

عام 1633 حكمت المحكمة فى روما على جاليليو بأنه يعارض الكتاب المقدس وأتهمته بالهرطقة وحكمت عليه بالسجن ومنعته من الكتابة .

2. خلق النباتات قبل الشمس :

يقول سفر التكوين أن ا خلق النباتات (أشجار وأعشاب) فى اليوم الثالث رغم أنها لا تستطيع الحياة بدون الشمس التى خلقت فى اليوم الرابع حيث أن عملية التمثيل الضوئى يعتمد على وجود الشمس . فيستحيل حياة ونمو النباتات فى غياب ضوء الشمس .

3. نهار وليل على الأرض بدون شمس :

يقول سفر التكوين أن ا خلق الليل والنهار فى اليوم الأول للخلق فى حين أن خلق الشمس كان فى اليوم الرابع كذلك القمر والنجوم أى مصادر الضوء . كيف كان هناك نهار وليل بدون شمس ؟

7. الأرانب حيوانات مجترة :

سفر اللاويين 11 : 6 (والأرانب لأنه يجتر لكنه لا يشق ظلفاً)
علمياً ليست الأرانب من الحيوانات المجترة ومعدتها ليست مهيأه لذلك فهى معدة بسيطة التركيب فى حين الحيوانات المجترة معدتها مكونة من 4 غرف .

طيور لها أربعة أرجل :

سفر لاويين 11 : 20 (وكل دبيب الطير الماشى على أربع)
لا توجد طيور لها أربع أرجل .

حشرات لها أربع أرجل :

الحشرات الطائرة لها 6 أرجل وليس أربع اللاويين 11 : 21 .

8. أسطورة الطوفان فى الكتاب المقدس :

1) يحدثنا سفر التكوين عن طوفان شمل العالم كله 7 : 19
(فتغعطت جميع الجبال الشامخة التى تحت كل السماء ، خمس عشرة ذراعاً فى الإرتفاع تعاظمت المياه . فتغطت الجبال)

الزراع = 30,50 سم . مساحة سطح الأرض = 510072000 كم ^{2}
اليابسة = 148940000

لتغطية الجبال بهذا الإرتفاع من الماء يتطلب ما يقرب من 500 مليون ميل مربع من أين أتت هذه الكمية الهائلة وأين ذهبت بعد الطوفان .

2) إذا كان الطوفان شمل العالم وغطّى كل سطح الأرض وأمات كل حيواناتها وطيورها فكان على نوح أن يتجول فى العالم كله لتجميع كل أنواع الحيوانات والطيورلحملها معه فى سفينته وهذا مستحيل لعدم وجود وسيلة مواصلات له ولما يعثر عليه من حيوانات (مليون نوع) .

3) تغطية الجبال بالماء يعنى أن مستوى الماء تعدى قمة جبل إفرست (8848 متر) فوق سطح البحر وأن السفينة بركابها الآداميين والحيوانات صعدت إلى هذا الإرتفاع وبقيت أربعين يوماً طبقاً تكوين (7 : 10) أو 150 يوماً طبقاً تكوين (7 : 24) كذلك تكوين (8 : 3) .

كاتب هذه العبارة يجهل حقيقة علمية بسيطة وهى أن الأكسجين اللازم لتنفس الإنسان والحيوان يقل كلما إرتفعنا عن سطح الأرض . ويبدأ الإنسان المعاناة من مرض (تسلق الجبال) أو (الإرتفاعات الشاهقة)

عند وصوله إلى إرتفاع 2400 متر حيث يزيد معدل التنفس وتقل اللياقة البدنية والشعور بالإرهاق وقلة المجهود العضلى .

عند إرتفاع 3500 متر نتيجة قلة الأكسجين يحدث تمدد فى الأوعية الدموية للمخ مما يؤدى إلى تورم فى المخ (cerebral edema) ثم غيبوبة ثم الموت . بالنسبة للرئتين قلة الأوكسجين سيقابلها زيادة فى ثانى أوكسيد الكربون ومن ثم إنكماش فى حجم الرئتين وإمتلائهم

بالسوائل pulmonary edema . القلب عند قلة الأوكسجين وحموضة الدم سيعانى قصور فى أداء العضلة والتوقف
جدير بالذكر أن الطائرات التجارية لحماية الركاب من مرض (الإرتفاعات) يتم حقن هواء مضغوط داخل الطائرة عند الوصول إلى إرتفاع 3000 متر أو تجنب الطيران أعلى من 2400 متر فوق سطح البحر طبقاً للقوانين الدولية للطيران .
إذا كانت سفينة نوح قد طفت على سطح الماء ووصلت إلى هذا الإرتفاع الشاهق 8848 متر بالإضافة إلى 15 ذراع أى 45 متراً . ما كان بقى من راكبيها أحياء سواء بشر أو حيوانات .

9. حيوانات خرافية فى الكتاب المقدس

الكتاب المقدس يحدثنا عن حيوانات خرافية ووحوش أسطورية كأنها تعيش بيننا ولها وجود فعلى ,اننا يجب أن نفرق بين تلك الحيوانات الخرافية التى لم توجد الا فى خيال الانسان البدائى والحيوانات المنقرضة التى كان لها وجود فعلى تدل عليه حفريات هياكل عظمية وأسنان أو أعضاء مطمورة فى طبقات الجليد.

1) الحية لوياثان (leviathan)

يصفها سفر أيوب (من فيه تخرج مصابيح ، شرار نار تتطاير منه من منخريه يخرج دخان كأنه من قدر منفوخ أو من مرجل ، نفسه يشعل جمراً ولهيب يخرج من فيه)
(دائرة أسنانه مرعبة) (لا يستفزه نبل القوس ، حجارة المقلاع ترجع عنه كالقش)
هذه الحية لوياثان ذكرت 6 مرات فى الكتاب المقدس :
المزمور 74 : 14 (أنت رضضت رؤوس لوياثان ، جعلته طعاماً للشعب)

المزمور 104 : 25 (هذا البحر الكبير الواسع الأطراف ... لوياثان هذا خلقته ليلعب فيه)
إشعياء 27 : 1 (فى ذلك اليوم يعاقب الرب بسيفه القاسى لوياثان الحية الهاربة ، لوياثان الحية المتحوية)
نصوص الكتاب المقدس تصف الحية لوياثان بأنها وحش بحرى له عدة رؤوس ، تنفث اللهب والدخان من فمها ومنخريها ، جلدها صلب لا يتأثر بالسهام أو بالحجارة .
الحية لوياثان ما هى إلا الحية (لوتان) بطلة الأساطير الأوجاريتية نسبة إلى (أوجاريت) اللازقية حالياً . إنتقلت الحية (لوتان) إلى الفلكلور اليهودى ومن ثم إلى الكتاب المقدس .
هل هناك كائن حى يستطيع توليد الحرارة والنار فى جوفه ؟ .

2) معز الوحش (ساتير) (he – goats) Satyrs

وحش أسطورى نصفه الأعلى لرجل له قرنين ويغطى جسده شعر كثيف بينما نصفه السفلى لماعز .
تقول الأساطير أن هذا الوحش يسكن الخرابات والبرارى لذا كان مثل البوم رمزا للخراب .
إشعياء يتنبأ بخراب مدينة بابل 13 : 21 (ويملأ البوم بيوتهم وترقص هناك معز الوحش)
إشعياء 34 : 14 (وتلاقى وحوش القفر بنات آوى ومعز الوحش يدعو صاحبه)
ولد هذا الوحش فى الأساطير اليونانية والرومانية ثم تسرب إلى الأساطير اليهودية ثم إلى الكتاب المقدس .

3) الوحش البحرى رَهَب (Rahab)

رهب وحش أسطورى ورد ذكرة 6 مرات فى نصوص الكتاب المقدس
مزمور 89 : 10 (أنت سحقت رهب مثل القتيل)
أيوب 26 : 12 (بقوته يزعج البحر وبفهمه يسحق رهب)
إشعياء 51 : 9 (إستيقظى إستيقظى إلبسى قوة يا ذراع الرب ... ألست أنت القاطعة رهب)
مزمور 87 : 4
إشعياء 30 : 7
أيوب 9 : 13
فى الفلكلور اليهودى (رهب) عفريت يسكن المياه خاصة مياه البحر الأحمر
محرروا الكتاب المقدس أجروا صراعاً بين (ا) وذلك الوحش (رهب) إنتهى بسحق ذلك (الرهب)
هذا الإسم أطلق على (مصر) وكذلك على وحدة الغواصات الإسرائيلية
فى الأساطير الكنعانية الإله بعل قام بذبح الوحش البحرى (رهب) فى بداية خلق الكون .

4) **التنين** : أشهر الوحوش الأسطورية شهرة وإنتشاراً فى الأساطير العالمية .

التنين أو Dragon بالإنجليزية أو Drakon باليونانية تعنى الثعبان الضخم ذو رؤوس متعددة (من خمسة إلى 100) تنفث ناراً ودخاناً ويقوم بإستعواض ما يقطع منها . تصور الأساطير التنين مخلوقاً يجمع بين الثعبان والتمساح حيث تغطى ظهره حرافيش وله أربع أرجل

وأحياناً جناحان . فى الأسطورة اليونانية التنين يذبح على يد الآلهة كذلك فى الكتاب المقدس () يصارع التنين وينتصر عليه .
مزمور 74 : 13 (أنت شققت البحر بقوتك ، كسرت رؤوس التنانين على المياه)
إشعياء 27 : 1 (لوياثان الحية التحوية ، ويقتل التنين الذى فى البحر)
إشعياء 51 : 9 (إلبسى قوة يا ذراع الرب ... ألست أنت القاطعة رهب الطاعنة التنين)
أيوب 3 : 8 (ليلعنه لاعنو اليوم المستدعون لإيقاظ التنين)
سفر التكوين 1 : 21 (فخلق ا التنانين العظام)
أيوب 26 : 13 (ويداه أبدأتا الحية الهاربة)

10. خرافة وقوف الشمس ودورانها عكسياً :

جاء فى سفر يشوع أن ا أوقف الشمس ومنعها من الحركة يوم كامل (فوقفت الشمس فى كبد السماء ولم تجعل للغروب نحويوم كامل) 3 : 21 .

من كتب هذه العبارة يجهل أن تعاقب الليل والنهار نتيجة دوران الأرض حول محورها أمام الشمس وليس بسبب حركة الشمس .
على ذلك إطالة النهار يكون بإقاف دوران الأرض حول محورها ، فلو حدث هذا سيختل التوازن بين القوة المركزية الطاردة وجاذبية الأرض لما عليها وستنهار المجموعة الشمسية .
وجاء فى سفر إشعياء وملوك ثانى أن ا أرجع الشمس للخلف 10 درجات .
(فدعا إشعياء النبى الرب فأرجع الظل بالدرجات التى نزل بها ، بدرجات أحاز عشر درجات إلى الوراء) الملوك الثانى 20 : 11
إشعياء 38 : 8 (فرجعت الشمس عشر درجات فى الدرجات التى نزلتها)

11. خرافة ضربة القمر:

يقول المزمور 121 : 5 (الرب حافظك . الرب ظِلُّك عن يدك اليمنى لا تضربك الشمس فى النهار ولا القمر فى الليل) .

من كتب هذه العبارة يجهل أسباب ضربات الشمس ولا يدرك الفرق بين الشمس التى تشع حرارة وضوء والقمر المعتم البارد الذى يعكس فقط ضوء الشمس الساقط عليه .

تعرض الإنسان لحرارة الشمس وإفراز كميات كبيرة من العرق يؤدى إلى فقدان عنصرى (الصوديوم) و(البوتاسيوم) وظهور أعراض ما يعرف بضربة الشمس . عدم إشعاع القمر للحرارة وعدم إفراز العرق عند التعرض لضوئه يجعل من (ضربة القمر) خرافة .

كذلك إشعياء 30 : 26 (ويكون نور القمر كنور الشمس)

هذا الكاتب أيضاً يجهل أن نور القمر هو إنعكاس لضوء الشمس .

12. خرافة مرض الجذام يصيب جدران المنازل :

يخبرنا الكتاب المقدس بأن مرض الجذام يصيب حوائط المنازل وذكر الاعراض (نقر ضاربة الى الخضرة او الحمرة) وقد يشتد المرض فيمتد وينتشر عندئذ يجب هدم البيت , ويقدم الكتاب المقدس روشتة العلاج عصفورين احدهما يذبح ويرش دمه داخل المنزل المصاب والآخر يطلق سراحه خارج المدينة (سفر اللاويين 14 : 33 – 56)

مرض الجذام مثل باقى الأمراض البكتيرية لا يصيب إلا الكائنات الحية لاعتماد البكتيريا على الخلايا التى تهاجمها للحصول على الغذاء لتتكاثر. والميكوباكتيريام المسببه للجذام بصفة خاصة نتيجة لغياب

الكثير من الجينات يستحيل ان تحيا خارج الخلايا الحية لذلك لا تنمو على المزارع البكتيرية فى المعامل .
من الواضح ان من كتب هذه الخرافة لايجهل الأسباب الحقيقية لهذا المرض فقط بل يعكس التخلف فى كل نواحى المعرفة .

13. خرافة الظلام أثناء صلب المسيح :

يقول لوقا 23 : 44 (وكان نحو الساعة السادسة. فكانت ظلمة على الارض كلها إلى الساعة التاسعة. وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل) ويتفق معه متى 27 : 45 وكذلك مرقس 15 : 23 .
إنجيل يوحنا لم يشر لحدوث تلك الظلمة التى أستمرت 3 ساعات ورغم أن كاتبه كان يقف تحت الصليب وأوصاه المسيح بأمه مريم .
كذلك المؤرخان (سينيكا) Seneca وبلينى (Pliny) لم يذكرا هذه الظاهرة فى مؤلفاتهما وكانا يهتمان بالظواهر الطبيعية والجغرافية الغريبة وغير المألوفة .
هل حدث إظلام للشمس وبالتالى ظلمة على الأرض أثناء صلب المسيح ؟ أم أن ذلك نتاج خيال محررى الإنجيل .

1. علمياً يستحيل حدوث كسوف كلى للشمس عندما يكون القمر بدراً وعيدالفصح عند اليهود دائماً 14 (نيسان) وهو شهر قمرى أى أن القمر كان بدراً .
2. سجلات وكالة ناسا لكسوف الشمس لا تذكر كسوفاً كلياً شهدته مدينة أورشليم طوال القرن الأول الميلادى .
3. علمياً لا يستغرق الكسوف الكلى للشمس أكثر من 7 دقائق و 31 ثانية وعادة يكون أقل من 5 دقائق.

فى القرن التسع عشر ذكر البروفيسور (كيرس جريفيز) أن حادثة الإظلام مختلقة وتهدف إلى إضفاء القداسة على صلب المسيح .

البروفيسور (بيرتون ماك) فى تفسيره لإنجيل مرقس أشار إلى أن واقعة الإظلام من خيال كاتب الإنجيل ونقلاها عنه كلاً من متى ولوقا .

14. أسطورةالصعود إلى السماء :

إن كان المسيح قد صعد إلى السماء فتلك تكون أعظم معجزة قام بها , فلماذا فعلها أمام أتباعه فقط ؟ لماذا لم يصعد إلى السماء أمام أعدائه وعامة الناس ليزداد أعداد المؤمنين به ؟

إنجيلى متى ويوحنا لم يذكرا صعود يسوع إلى السماء بالرغم من أنهما من التلاميذ (الإثنى عشر) أى أنهما كانا فى وداع المسيح وشاهدا تلك المعجزة بأعينهم .

إختلفت الأناجيل التى تحدثت عن تلك المعجزة حول المكان الذى صعد منه (المسيح) إلى السماء .

إنجيل لوقا يذكر قرية بيت عَنيا جنوب أورشليم

(وأخرجهم خارجاً إلى بيت عنيا ... وفيما هو يباركهم إنفرد عنهم وأصعد إلى السماء) 24 : 50 .

إنجيل مرقس يذكر أن الصعود كان من إقليم الجليل

(لكن إذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس إنه يسبقكم إلى الجليل هناك ترونه ... أخيراً ظهر للأحد عشر وهم متكئون ... ثم إن الرب بعدما كلمهم إرتفع إلى السماء وجلس عن يمين ا) 16 : 7 .

سفر أعمال الرسل يحدد جبل الزيتون شرق أورشليم

(كان منطقة المقابر وغير مأهول) مكاناً للصعود :

(ولما قال هذا إرتفع وهم ينظرون ... حينئذ رجعوا إلى أورشليم من الجبل الذى يدعى جبل الزيتون) 1 : 9 – 12 .

15خرافة الكليتين لادراك الخير والشر: تفاجئنا

نصوص الكتاب المقدس بأن كليتى الانسان هما العضو المسؤول عن ادراك الخير والشر ويضمر الانسان فيهما نواياه لذلك يطلع ا عليهما للإثابة أو العقاب يقول المزمو 7:9(فإن فاحص القلوب والكلى ا البار) والمزمور 7:16(وأيضا بالليل تنذرنى كليتاى) والمزمور 21:73(لأنه تمرمر قلبى وإنتخست فى كليتاى) ويقول سفر أيوب(الى ذلك تتوق كلياتاى فى جوفى) ويقول إرميا 20:11(فيارب الجنود يا قاضى العدل فاحص الكلى والقلب) كذلك إرميا 9:17(أنا الرب فاحص القلب مختبر الكلى لأعطى كل واحد حسب طرقه) أيضا إرميا 20:12(فيارب الجنود مختبر الصديق ناظر الكلى والقلب) هكذا يعطى الكتاب المقدس وظيفة جديدة للكلى بجانب إستخلاص البول من الدم .وهل الانسان الذى يعانى الفشل الكلوى فاقد التمييز بين الخير والشر؟؟ وفى حالة إستئصال الكلى والحياة بكلية صناعية اين سيضمر الانسان نواياه؟؟ وهل سيعافى من العقاب لعدم وجود كلية مسجل بها النوايا

16 خرافة مذبحة أطفال بيت لحم: أرجو

العودة لكتابنا إفتراءات إنجيل متى للإطلاع على الاثباتات التاريخية التى تنفى حدوث تلك المذبحة.

17خرافة بعث القديسيين من الموت ودخولهم لأورشليم أرجو الاطلاع عليها فى كتابنا

إفتراءات إنجيل متى

المتناقضات

الكتاب المقدس مفعم بعبارات تناقض بعضها بعضاً ، هذا التناقض وليد تعدد الكُتّاب وإختلاف أزمنة كتابة تلك العبارات بالإضافة إلى سهو من قام بتجميع تلك العبارات لتكوين إصحاحات ثم الأسفار على سبيل المثال فى سفر التكوين:

1) <u>يقرر الرب أن يكون عمر الإنسان **120** عاماً :</u>

صح 6 : 3 (فقال الرب لا يدين روحى فى الإنسان إلى الأبد . لزغيانه هو بشر وتكون أيامه مئة وعشرين سنة)

- لا يدين تعنى لا يمكث -

لكننا نجد أعمار آدم ونسله مذكورة أضعاف هذا الرقم .

صح 5 : 5 – 32 (فكانت كل أيام آدم التى عاشها تسع مئة وثلاثين سنة ومات.، وكانت كل أيام شيث تسع مئة وأثنى عشر سنة ... فكانت كل أيام أنوش تسع مئة وخمس سنين ...)

2) <u>العبارات **10 : 5 , 10 : 20 , 10 : 31** من سفر التكوين :</u>

تذكر أبناء نوح الذين نجو من الطوفان ونسلهم الذى تكونت منه قبائل وعشائر تتكلم لغات مختلفة (هؤلاء بنو سام حسب قبائلهم كألسنتهم بأراضيهم حسب أممهم) 10 : 31 .

لكن بعد ذلك مباشرة نجد العبارة صح 11 : 1

(وكانت الأرض كلها لساناً واحداً ولغة واحدة)

3) <u>العبارة **7 : 10** تتحدث عن الطوفان :</u>

(وكان المطر على الأرض أربعين يوماً وأربعين ليلة)

كذلك 7 : 17 (وكان الطوفان أربعين يوماً على الأرض)

لكننا نجد عبارات تذكر 150 يوماً :

7 : 24 (وتعاظمت المياه على الأرض مئة وخمسين يوماً)

8 : 3 (وبعد مئة وخمسين يوماً نقصت المياه)

4) <u>أمرا نوحاً أن يأخذ إثنين من الطيور والبهائم دون إستثناء :</u>

سفر التكوين 6 : 19 (من كل حى ومن كل ذى جسد **إثنين** من كل)
لكننا نجد فى العبارة 7 : 3

(من جميع البهائم الطاهرة تأخذ معك **سبعة سبعة** ... ومن البهائم التى ليست بطاهرة إثنين ... ومن طيور السماء أيضاً سبعة سبعة)

5) <u>أخرج ا الطيور من الماء :</u>

سفر التكوين (وقال ا لتفضى المياه زحافات ذات نفس حية وليطر طير فوق الأرض) 1 : 20
لكن العبارة 2 : 19 (وجبل الرب الإله من الأرض كل حيوانات البرية وكل طيور السماء)
أى أن الطيور خرجت من الأرض وليس من الماء .

6) <u>العبارة رقم **25 : 1** تخبرنا أن **(**قطورة**)** كانت زوجة لإبراهيم :</u>

(وعاد إبراهيم فأخذ زوجة أسمها قطورة)
وفى النسخة الأنجليزية (Abraham married another wife)
لكن سفر أخبار الأيام الأول لا يعترف بها زوجة ويعتبرها جارية 1 : 32 (وأما بنو قطورة سُريّة إبراهيم)

7) <u>إستعبد المصريون اليهود **400** سنة **(**أربعة مئة سنة**) :**</u>

(فقال لإبرام إعلم يقيناً أن نسلك سيكون غريباً فى أرض ليست لهم ويستعبدون لهم أربعة مئة سنة)

لكن العبارة رقم 40 من سفر الخروج إصحاح 12 (وأما إقامة بنى إسرائيل التى أقاموها فى مصر فكانت أربعة مئة وثلاثين سنة)

8) مِن مَن أشترى فوطيفار يوسف (عليه السلام) :

(وأما المديانيون فباعوه فى مصر لفوطيفار) تكوين 37 : 26

لكن العبارة 39 : 1 (أما يوسف فأنزل إلى مصر وأشتراه فوطيفار ... من يد الإسماعيليين الذين أنزلوه إلى هناك)

رغم أن العبارة 28 من نفس السفر أوضحت الأمر :

(وأجتاز رجال مديانيون تجار . فسحبوا يوسف وأصعدوه من البئر وباعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة فأتوا بيوسف إلى مصر)

كاتب العبارة 36 لم يطلع على العبارة 28 فوقع فى الخطأ .

9) أين مات هارون :

سفر عدد 33 : 38 (فصعد هارون الكاهن إلى جبل (هور) حسب قول الرب ومات هناك)

سفر التثنية 10 : 6 (وبنو إسرائيل إرتحلوا من آبار بنى يعقان إلى موسير . هناك مات هارون وهناك دفن)

10) من قتل الملك (شاول) :

صموئيل الأول 31 : 5 (فأخذ شاول السيف وسقط عليه)

صموئيل الثانى 1 : 10 (فوقفت عليه وقتلته لأنى علمت أنه لا يعيش بعد سقوطه) المتحدث غلام من العماليق .

صموئيل الثانى 21 : 12 (حيث علقهما الفليسطينيون يوم ضرب الفليسطينيون شاول)

سفر أخبار الأيام الأول : 10 : 14

(فمات شاول بخيانته التى بها خان الرب ... وأيضاً لأجل طلبه إلى الجان للسؤال ولم يسأل من الرب فأماته وحول المملكة إلى داوود بن يس)

11)أشقاء داود سبعة أم ستة ؟

سفر أخبار الأيام الأول 2 : 13 (يسَّولد بكره ألباب وأبيناداب الثانى ... وداود السابع)

لكن سفر صموئيل الأول : 16

(وعبر يسَّبنيه السبعة أمام صموئيل ... وقال صموئيل هل كمل الغلمان فقال بقى بعد الصغير (داود))

من الواضح أن العبارة الأولى تخبرنا أن (يسَّ) والد داود أنجب سبعة أولاد . لكن العبارة الثانية تخبرنا أنه أنجب ثمانية أولاد .

12) من أعطى داود خبز التقدمة :

سفر صموئيل الأول 21 : 1 – 6

(فجاء داود إلى أخيمالك الكاهن ... فمانا يوجد تحت يدك , أعط خمس خبزات فى يدى أو الموجود)

لكن إنجيل مرقس يقول :

(أما قرأتم قط ما فعله داود ... كيف دخل بيت ا فى أيام أبياثار رئيس الكهنة وأكل خبز التقدمة)

لقد إختلط الأمر على كاتب إنجيل مرقس فإعتقد أن هذه الحادثة قد وقعت فى عهد أبياثار إبن الكاهن أخيمالك .

13) حرب داود ضد هدد عزر بن رحوب :

يقول سفر صموئيل الثانى 8 : 4

(وضرب داود هدد عزر ملك صوبة ... فأخذ منه ألفا وسبع مائة فارس)

لكن سفر أخبار الأيام الأول 18 : 3
(وضرب داود هدد عزر ملك صوبة ... وأخذ داود منه **سبعة آلاف** فارس)

14) حرب داود ضد السوريين :

يقول سفر صموئيل الثانى 10 : 18
(وقتل داود من أرام **سبع مئة مركبة** وأربعين ألف فارس)
لكن سفر أخبار الأيام الأول 19 : 18
(وقتل داود من أرام **سبعة آلاف مركبة** وأربعين ألف راجل)
العدد المذكور فى سفر صموئيل (عُشر) العدد فى سفر الأخبار
كما أن الأول يذكر أنهم 40000 فارس , الثانى يقول أنهم مترجلين .

15) الثمن الذى دفعه داود لبناء مذبحاً للرب :

سفر صموئيل الثانى 24 : 24
(فاشترى داود البيدر والبقر **بخمسين شاقلاً من الفضة** وبنى داود هناك مذبحاً للرب)
لكن سفر أخبار الأيام الأول 21 : 25
(ودفع داود عن المكان **ذهباً وزنه ست مئة شاقل** وبنى داود هناك مذبحاً للرب)
فى سفر صموئيل مالك الأرض يدعى (أرونة) Araunah
لكن فى سفر الأخبار يدعى (أُرنان) Ornan

16) من الذى دفع داود لإحصاء بنى إسرئيل:

سفر صموئيل الثانى 24 : 1
(فحمى غضب **الرب** على اسرائيل فأهاج عليهم داود قائلاً أفض وأحص إسرائيل ويهوذا)

هنا الرب أمر داود بالإحصاء
لكن سفر أخبار الأيام الاول 21 : 1
(ووقف **الشيطان** ضد إسرائيل وأغوى داود ليحصى إسرائيل)
يخبرنا أن الشيطان هو الذى دفع داودلإجراء الإحصاء .

17) <u>نتائج الإحصاء الذى أجراه داود :</u>

سفر صموئيل الثانى 24 : 9
(فدفع يوآب جملة عدد الشعب إلى الملك فكان إسرائيل 800000 رجل مستل السيف ورجال يهوذا 500000 رجل)
لكن نتيجة هذا الإحصاء فى سفر أخبار الأيام الأول 21 : 5
(فدفع يوآب جملة عدد الشعب إلى داود فكان كل إسرائيل ألف ألف ومئة ألف رجل مستلى السيف (1100000) ويهوذا (470000) أربع مئة وسبعين ألف رجل) .
أيهما نصدق ؟

18) <u>طول عمودى هيكل سليمان :</u>

سفر الملوك الأول 7 : 15
(وصور العمودين من نحاس طول العمود الواحد (18) ذراعاً)
لكن سفر أخبار الأيام الثانى 3 : 15
(وعمل أمام البيت عمدوين طولهما (35) ذراعاً (cubet)

19) <u>إسطبلات خيل الملك سليمان :</u>

سفر الملوك الأول 4 : 26
(وكان لسليمان أربعون ألف (40000) مذود لخيل مركباته)
لكن سفر الأخبار الثانى 9 : 25
(وكان لسليمان أربعة آلاف مذود (4000) خيل)

20) <u>عمر الملك يهوياكين عند بداية حكمه :</u>

سفر الملوك الثانى 24 : 8

(وكان يهوياكين ابن ثمانى عشرة سنة (18) حين ملك وملك ثلاثة أشهر فى أورشليم.)

لكن سفر أخبار الأيام الثانى 36 : 9

(وكان يهوياكين ابن ثمانى سنين حين ملك وملك ثلاثة أشهر وعشرة أيام فى أورشليم.)

21) <u>عمر الملك أخزيا عند بداية حكمه :</u>

سفر الملوك الثانى 8 : 26

(كان أخزيا ابن أثنتين وعشرين سنة 22حين ملك)

لكن سفر أخبار الأيام الثانى 22 : 4

(كان أخزيا ابن أثنتين وأربعين سنة (42) حين ملك)

22) <u>هل هزم ملكى سوريا وإسرائيل الملك أحاز.:</u>

سفر أخبار الأيام الثانى 28 : 5

(فدفعه الرب إلهه ليد ملك أرام (سوريا) فضربوه وسبوا منه سبياً عظيماً وأتوا بهم إلى دمشق.ودُفع أيضاً ليد ملك إسرائيل فضربه ضربة عظيمة)

لكن سفر الملوك الثانى 16 : 5

(صعد رصين ملك أرام (سوريا) وفقح بن رمليا ملك إسرائيل إلى أورشليم للمحاربة فحاصروا أحاز ولم يقدروا أن يغلبوه)

سفر إشعياء يتفق مع ما ذكره سفر الملوك .

23) <u>ميعاد هجوم البابليين على أورشليم :</u>

سفر الملوك الثانى 25 : 8

(وفى الشهر الخامس فى سابع الشهر ... جاء بنوزردان رئيس الشُّرط إلى أورشليم)

لكن سفر إرميا 52 : 12

(وفى الشهر الخامس فى عاشر الشهر ... جاء بنوزردان رئيس الشُّرط الذى كان يقف أمام ملك بابل إلى أورشليم)

24) عدد بنى آرح الذين عادوا من السبى :

سفر عَزرا صح 2 : 5

(بنو آرح سبع مئة وخمس وسبعون (775))

لكن سفر نحميا 7 : 10

(بنو آرح ست مئة واثنان وخمسون (652))

25) يسوع (عيسى عليه السلام) من نسل داود :

إنجيل متى 1 : 1 – 7 :

(داود الملك ولد سليمان من التى لأوريا , وسليمان ولد رحبعام , ورحبعام ولد أبيا)

لكن إنجيل لوقا 3 : 23 – 31

(بن متاثا بن ناثان بن داود)

متى يخبرنا أن يسوع من نسل داود من خلال إبنه سليمان وحفيده رحبعام .

لكن لوقا يذكر أنه من خلال ناثان إبن داود وحفيده متاثا .

26) والد (يوسف النجار) زوج السيدة مريم :

متى 1 : 16 (يعقوب)

لوقا 3 : 23 (هالى)

27) رسالة السيد المسيح إستغرقت 3 سنوات :

طبقاً لإنجيل يوحنا حيث أشار إلى إحتفال (المسيح) بثلاث أعياد فصح.
متى ومرقس ولوقا : يذكرون أن رسالة المسيح كانت لعام واحد فقط .

28) يسوع يحمل صليبه بنفسه طوال الطريق :

يوحنا 19 : 17 (فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذى يقال له موضع الجمجمة)
لكن متى ورقس ولوقا : يذكرون أن سمعان القيروانى هو الذى حمل الصليب وسار به خلف (يسوع) .

29) ميلاد المسيح فى عهد الملك هيرودس أم كيرينيوس :

متى 2 : 1 (ولما ولد يسوع فى بيت لحم اليهودية فى أيام هيرودس الملك)
وثابت تاريخياً أن الملك هيرودس مات فى السنة الرابعة قبل الميلاد (4 ق.م)
لكن إنجيل لوقا (2 : 6) يذكر أن الميلاد حدث فى عهد كيرينيوس والى سوريا وإقليم اليهودية . بدأ كرينيوس حكمه فى العام السادس بعد الميلاد (6 م) طبقاً لما ذكره المؤرخ يوسيفوس .
إنجيل لوقا 3 : 1 ، 23 المسيح بلغ الثلاثين من العمر فى السنة الخامسة عشر من سلطنة طيباريوس قيصر.
طيباريوس قيصر بدأ ولايته عام 14 م وبذلك يسوع قد بلغ الثلاثين عام 29 ميلادية ويكون الميلاد 2 قبل الميلاد .
(التقويم الجوليانى لا يحتوى على عام صفر)

30) هل ذهبت العائلة المقدسة إلى مصر ؟

إنجيل متى 2 : 14 – 15 (فقام وأخذ الصبى وأمه ليلاً وأنصرف إلى مصر)
لكن إنجيل لوقا 2 : 39
(ولما أكملوا كل شئ حسب ناموس الرب رجعوا إلى الجليل إلى مدينتهم الناصرة)
إنجيل متى يخبرنا أنه بعد ميلاد المسيح فى قرية بيت لحم , رحلت العائلة المقدسة إلى مصر خوفاً من بطش الملك هيرودس .
إنجيل لوقا يذكر أن العائلة المقدسة عادت من بيت لحم إلى مدينتهم الناصرة .
(أرجوا مراجعة هذا الموضوع فى كتابنا إفتراءات إنجيل متى)
لا يوجد مبرر لذهاب العائلة المقدسة إلى مصر لأن الملك هيرودس مات فى عام 4 قبل الميلاد فى حين ميلاد المسيح كان فى عام 2 ق.م .

31) هل بدأ (المسيح) رسالته بعد القبض على يوحنا المعمدان ؟

يقول مرقس 1 : 14 (وبعد ما أُسلِمَ يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت ا) .
يقول يوحنا 3 : 23 (وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية ومكث معهم هناك وكان يعمد ، وكان يوحنا أيضاً يعمد فى عين نون بقرب ساليم ... لأنه لم يكن يوحنا قد ألقى بعد فى السجن)
أيهما نصدق

32) إنجيل متى يغير لون رداء الصلب :

إنجيل مرقس 15 : 16 (فمضى به العسكر إلى داخل الدار ... وألبسوه أرجوانا وضفروا إكليلاً من شوك) كذلك يوحنا 19 : 2
الرداء الأرجوانى كان يرمز للفضيحة والعار .

لكن إنجيل متى 27 : 28 (فعَرّوه وألبسوه رداء **قرمزياً**)
اللون القرمزى كان رمز اللكية .

33) <u>صلب المسيح كان فى الساعة الثالثة أم السادسة :</u>

يقول مرقس 15 : 25 (وكانت الساعة الثالثة فصلبوه)
لكن إنجيل يوحنا 19 : 14 – 18 (ونحو الساعة السادسة ... حينئذ أسلمه إليهم ليصلب)
فلو إفترضنا جدلاَ أن مرقس يستخدم التوقيت اليهودى وإنجيل يوحنا يستخدم التوقيت الرومانى فإن الإختلاف فى ميعاد الصلب مازال قائماً.
التوقيت اليهودى يبدأ من الشروق , التوقيت الرومانى يبدأ بعد الساعة 12 مساءاً والشروق يكون 6 صباحاً وميعاد الصلب طبقاً لمرقس 9 صباحاً بهاذا التوقيت .

34) <u>هل شنق يهوذا الإسخريوطى نفسه :</u>

يقول إنجيل متى 27 : 5 (ثم مضى وشنق نفسه)
ولكن سفر أعمال الرسل 1 : 18 (وإذ سقط على وجهه أنشق من الوسط فأنسكنت أحشاؤه كلها)

35) <u>الملك بَعشَا ملك إسرئيل متى مات :</u>

سفر الملوك الأول 15 : 32
(فى السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا ملك بعشا بن أخيَّا على جميع إسرائيل أربعا وعشرين سنة)
من الواضح أن الملك بعشا مات فى السنة السادسة والعشرين من حكم الملك آسا وخلفه إبنه (أيلة)]وفى السنة السادسة والعشرين لآسا ملك أيلة بن بعشا[

لكن سفر أخبار الأيام الثانى 16 : 1
(فى السنة السادسة والثلاثين لملك آسا صعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا وبنى الرامة لكيلا يدع أحداً يخرج أو يدخل .
فكيف بنى الملك بعشا مدينة الرامة السنة السادسة والثلاثين من حكم آسا فى حين أنه مات فى السنة السادسة والعشرين من حكم هذا الملك .

36) الحرب بين الملك بعشا والملك آسا :

يقول سفر الملوك الأول 15 : 16
(وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسرائيل كل أيامهما)
كذلك 15 : 32 .
وبما أن الملك بعشا بدأ حكمه فى السنة السادسة من حكم آسا وأمتد حكمه إلى السنة السادسة والعشرين من حكمه تكون الحروب بينهم إستغرقت (24 عاماً)
لكننا نجد سفر أخبار الأيام الثانى 15 : 10 ، 19
(فأجتمعوا فى أورشليم فى الشهر الثالث السنة الخامسة عشر لملك آسا ... ولم تكن حرب إلى السنة الخامسة والثلاثين لملك آسا)

37) العشاء الأخير يوم الخميس أم الأربعاء :

يقول إنجيل متى (وفى أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له أين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح ... ولما كان المساء أتكأ مع الإثنى عشر) 26 : 17
ويتفق معه مرقس 14 : 17
كذلك مرقس 15 : 42 (ولما كان المساء إذ كان الإستعداد أى ما قبل السبت جاء يوسف الذى من الرامة ... وطلب جسد يسوع)
الصلب كان يوم الجمعة والعشاء الأخير وافق الخميس لذلك تحتفل الكنيسة بخميس العهد والجمعة الحزين .

لكن إنجيل يوحنا يذكر زمناً مختلفاً 13 : 1
(أما يسوع قبل عيد الفصح ...)
بذلك يكون العشاء الأخير يوم الأربعاء والصلب يوم الخميس .
يوحنا (وكان إستعداد الفصح ... حيث صلبوه وصلبوا إثنين آخرين معه)

38) ترتيب الخلق :

سفر التكوين (صح 1 : 12) ا خلق النباتات أولاً ثم الحيوانات ثم الإنسان .
لكن سفر التكوين (الإصحاح الثانى)
يخبرنا أن ا خلق الإنسان أولاً ثم النباتات ثم الحيوانات .
فى الإصحاح الأول :
آدم وحواء خلقا معاً
فى الإصحاح الثانى :
آدم خلق أولاً ثم الوحوش والطيور ثم حواء من ضلع آدم .
أسطورة الخلق فى الكتاب المقدس
سفر التكوين فى الإصحاح الأول :
الطيور والوحوش خلقوا قبل الإنسان
سفر التكوين فى الإصحاح الثانى :
الإنسان خلق قبل الطيور والوحوش .

39) الملك أحاز ينجب وهو فى العاشرة!

يقول سفر الملوك الثانى 16 : 2 (كان أحاز إبن عشرين سنة حين ملك وملك 16 سنة فى أورشليم)
أى أن المك أحاز مات وهو فى عمر 36 عاماً .
سفر الملوك الثانى 18 : 2 (الملك حزقيا بن أحاز ملك يهوذا كان إبن خمس وعشرين سنة حين ملك) .

بذلك يكون الملك أحاز قد أنجب إبنه صدقيا وهو فى العاشرة من عمره.

40) الملك أخازيا أكبر من أبيه بعامين :

يقول سفر أخبار الأيام الثانى 22 : 2 (كان أخازيا إبن إثنين وأربعين سنة حين ملك) .

من الواضح أن عمر الملك أخازيا كان 42 عام عندمامات والده الملك يهورام وتولى الحكم فى أورشليم من بعده .

يقول سفر أخبار الأيام الثانى 21 : 20 (كان إبن 32 سنة حين ملك وملك 8 سنين فى أورشليم)

هكذا الملك يهورام يموت فى عمر 40 عاماً فى حين أن إبنه أخازيا كان عمره وقتئذ 42 عاماً .

نبوءات لم تتحقق

يشتمل الكتاب المقدس على الكثير من النبوءات التى وعد بها الأنبياء فى أسفارهم ولكنها لم تتحقق . النبوءة إعلام بغيب يختص به ا أنبياءه والصفوة من عباده . عدم تحقق النبوءات يثير تساؤلات : هل أخطأ ا عز وجل فى قراءة المستقبل ؟
أم إصطنع كتاب الأسفار هذه النبوءات إفتراءاً على ا ؟ أليس وجود هذه النبوءات يفقد الكتاب المقدس مصداقيته؟
أمثلة من النبوءات التى لم تتحقق :

1) <u>مدينة بابل ونبوءات إشعياء وإرميا :</u>

يقول إشعياء 13 : 20 (لا تعمر <u>إلى الأبد</u> ولا تسكن ... ولا يربض هناك رعاة بل تربض هناك وحوش القفر ويملأ البوم بيوتهم)
كذلك فى 14 : 22 (يقول رب الجنود وإقطع من بابل إسماً وبقية ونسلاً وذرية يقول الرب . وأجعلها ميراثاً للقنفذ وآجام مياه وأكنسها بمكنسة الهلاك)
فى هذه النبوءة النبى إشعياء يخبرنا أن مدينة بابل ستدمر وستهجر إلى الأبد وستغمرها المياه وهذا لم يحدث تاريخياً . فمدينة بابل منذ تأسيسها عام 2286 ق.م مرت بمراحل إزدهار وإضمحلال ولكنها لم تمح من الوجود ولم تهجر كما تنبأ إشعياء .
الإحتلال الآشورى من 910 ق.م إلى 608 ق.م ثم إزدهار مع حكم نبوخذ نصر ثم إحتلال فارسي بدأ بغزو كورش (539 ق.م) إلى 331 ق.م وأنتهى بغزو الإسكندر الأكبر 331 ق.م ثم الفرس عام 141 ق.م إلى الفتح الإسلامى فى منتصف القرن السابع .
النبى إرميا كذلك إصحاح 50 : 38 – 40 (حر على مياهها فتنشف ... ولا تسكن بعد إلى الأبد ولا تعمر ... ولا يسكن هناك إنسان ولا يتغرب فيها إبن آدم)

النبى إشعياء أشار إلى غمرها بالمياه ولكن إرميا يتنبأالعكس أى معانتها من الجفاف وعدم وجود المياه .
صح 51 :37 (أنشف بحرها وأجفف ينبوعها وتكون بابل كوما ومأوى بنات آوى ودهشا وصفيراً بلا ساكن)
من الطريف أن النبى إرميا سجل كل النبوءات التى تنذر بابل بالخراب والدمار فى كتاب وأرسله مع (سرايا بن نيريا) وكان مسافراً إلى بابل وأوصاه بربط هذا الكتاب مع حجر وإلقائه فى وسط نهر الفرات بعد قراءته مع القول : (هكذا تغرق بابل ولا تقوم من الشر الذى أنا جالبه) إرميا 51 : 62 – 64 .ولم يجف الفرات.

2) نهاية الملك صِدقيا:

هرب الملك صدقيا من أورشليم وأدركه البابليون فى برية أريحا وذهبوا به إلى ملك بابل الذى قتل بنى صدقيا أمام عينيهوقلعوا عيني صدقيا وقيدوه بسلسلتين من نحاس وجاءوا به إلى بابل وسجنوه إلى يوم وفاته . إرميا 52 : 8 – 11
كذلك سفر الملوك الثانى 25 : 7 . كل هذه الماسى رغم أن النبى إرميا كان قد تنبأ له بنهاية سعيدة وإحتفاء بموته.
إرميا 34 : 5 (بسلام تموت وبإحراق آبائك الملوك الأولين هكذا يحرقون لك ... ويندبونك قائلين آه يا سيد)
إحراق آبائك الملوك تعنى إشعال الشموع عند وفاة ملوك بنى إسرئيل إحتفاءاً وتكريما
هل تلك الميته كانت فى سلام ؟ الملك صِدقيا مات فى السجن عند البابليين ولم يندبه أحد ولم يشعل له أحد شموعاً .

3) مدينة دمشق ونبوءة إشعياء :

تنبأ النبى إشعياء وسجل فى سفره 17 : 1 (وحى من جهة دمشق هو ذا دمشق تزال من بين المدن وتكون رجمة ردم)

إشعياء النبى خانه التوفيق فى ذلك والوحى الذى أشار إليه لم يكن وحياً حقيقياً .

مدينة دمشق تعد أقدم مدينة مأهولة فى العالم وأقدم عاصمة فى التاريخ إختلف المؤرخون فى تحديد تاريخ بنائها ولكنهم متفقون على أنها لم تُزال أو تهجر حتى يومنا هذا .

تحتوى مدينة دمشق على آثار تاريخية تعود لعدة فترات وحقب زمنية من الحضارات التى تعاقبت على المدينة العريقة التى يعود تاريخ بنائها إلى قبل آلاف السنين .

4) مدينة صور ونبوءة النبى حزقيال **:**

(هأنذا أجلب على صور نبوخذ راصر ملك بابل)

يقول سفر حزقيال 26 : 12 (ويهدون أسوارك ويهدمون بيوتك البهيجة ويضعون حجارتك وخشبك وترابك فى وسط المياه ... ولا تبنين بعد لأنى أنا الرب تكلمت)

كذلك 27 : 36 (ولا تكونين بعد إلى الأبد)

أيضاً 28 : 19 (وتكون أهوالاً ولا توجد بعد إلى الأبد)

مدينة صور موجودة حتى الآن رغم تعرضها لغزو البابليين على يد بنوخذ نصر ثم الإسكندر الأكبر ثم الغزو الرومانى ومن بعده الفتح الإسلامى . ومازالت مدينة (صور) قائمة رغم نبوءات النبى حزقيال على الساحل اللبنانى .

5) عرش الملك داود **:**

صموئيل الثانى 7 : 12 (أقيم بعدك نسلك الذى يخرج من أحشائك وأثبت مملكته , وهو يبنى بيتاً لاسمى وأنا أثبت كرسى مملكته إلى الأبد) كذلك (ويأمن بيتك ومملكتك إلى الأبد . أمامك كرسيك يكون ثابتاً إلى الأبد) 7 : 16

كذلك سفر أخبار الأيام الأول 22 : 10 أيضاً 17 : 12 (وهو يبنى لى بيتاً وأنا أثبت كرسيه إلى الأبد)

رغم النبوءات التى تبشر نسل الملك داود بإستمرار ملكهم إلى الأبد فإن الملك (صدقيا بن يوشيا) كان آخر من جلس على عرش داود ومات أسيراً فى بابل . حكم داود عام 1001 ق.م وإنتهى حكم الملك صدقيا (587 ق.م) بالغزو البابلى أى أن حكم الملك داود ونسله إستمر 414 عاماً فقط .

6) <u>مدن مصرية تتكلم الكنعانية :</u>

النبى إشعياء تنبأ بأن خمس مدن مصرية ستتكلم اللغة الكنعانية إشعياء 19 : 18 (فى ذلك اليوم يكون فى أرض مصر خمس مدن تتكلم بلغة كنعان)

علماء الآثار وعلماء اللغات يؤكدون أنه لم تكن هناك آية مدينة مصرية تكلمت الكنعانية فى أى وقت من الأوقات .

7) <u>جفاف نهر النيل :</u>

(وأجعل الأنهار يابسة وأبيع الأرض ليد الأشرار) حزقيال 30 : 12

(وتنشف المياه من البحر ويجف النهر وييبس) أشعياء 19 : 5

(ويضرب اللجج فى البحر وتجف كل أعماق النهر) زكريا 10 : 11

نبوءات عن جفاف نهر النيل وهذا لم يحدث , بينماينخفض منسوب المياه فى سنوات لكن لم تنقطع المياه عن النهر ولم يجف أبداً

حزقيال 29 : 9 – 12 أضاف أن مصر ستهجر لمدة أربعون عاماً وتصبح قفراً وخراباً وهذه المصائب لم تحدث فى مصر .

8) <u>نبوءة المجئ الثانى للسيد المسيح :</u>

أجمعت الأناجيل ورسائل التلاميذ على ذكر الوعد الذى أعطاه (يسوع الناصرى) لتلاميذه بعودته ثانية إلى الأرض فى مجد أبيه وقوته ممتطيا ظهر السحاب ومصحوبا بجيش من الملائكة الذين يقومون بجمع مختاريه من كل أنحاء الأرض .

السيد المسيح ربط مجيئه الثانى بنهاية الحياة حيث (الشمس تظلم والقمر لا يعطى ضوءه ونجوم السماء تتساقط والقوات التى فى السموات تتزعزع وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتيا فى سحاب بقوة كثيرة ومجد) مرقس 13 : 24 – 26 كذلك لوقا 21 : 27 .

السيد المسيح أعطى ثلاث توقيتات لعودته ثانيه إلى الأرض مرقس 9 : 1 (الحق أقول لكم إن من القيام ههنا قوماً لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت ا قد أتى بقوة)

متى 16 : 28 (الحق أقول لكم إن من القيام ههنا قوما لايذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتيا فى ملكوته)

أى أن كل هذه الأحداث ستتم أثناء حياة بعض مستمعيه .

لوقا 21 : 33 (الحق أقول لكم إنه لا يمضى هذا الجيل حتى يكون الكل)

متى 24 : 34 (الحق أقول لكم لا يمضى هذا الجيل حتى يكون هذا كله)

مرقس 13 : 30 (الحق أقول لكم لا يمضى هذا الجيل حتى يكون هذا كله)

لاحظ أن السيد المسيح يستعمل (هذا) أى إسم الإشارة للقريب

نص لوقا فى النسخة الأنجليزية المنقحة 21 : 32

(the present generation will live to see it all)

متى 10 : 23 (فإنى الحق أقول لكم لا تكملون مدن إسرائيل حتى يأتى إبن الإنسان)

كذلك رسائل (بولس) تظهر إيمانه بالعودة السريعة للمسيح وأنه سيطول به العمر لمقابلته : رسالة بولس الأولى إلى أهل تسالونيكى 4 : 15 (إننا نحن الأحياء الباقين إلى مجئ الرب)

4 : 17 (ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف معهم جميعاً معهم فى السحب لملاقاة الرب فى الهواء)

رسالة بولس إلى أهل كورنثيوس (نحن الذين إنتهت إلينا أواخر الدهور) 7 : 29

رسالة التلميذ بطرس 4 : 7 (وإنما نهاية كل شئ قد إقتربت)

رسالة التلميذ يعقوب 5 : 8 (وثبتوا قلوبكم لأن مجئ الرب قد إقترب)

الرسالة الأولى للتلميذ يوحنا (أيها الأولاد هى الساعة الأخيرة, وكما سمعتم أن ضد المسيح يأتى قد صار الآن أضداد للمسيح كثيرون من هنا نعلم أنها الساعة الأخيرة) 2 : 18

رؤيا يوحنا اللاهوتى 3 : 11 (ها أنا آتى سريعاً)

22 : 7 (ها أنا آتى سريعاً)

22 : 10 (لا تختم على أقوال نبوة هذا الكتاب لأن الوقت قريب)

22 : 12 (وها أنا آتى سريعاً وأجرتى معى لأجازى كل واحد كما يكون عمله)

22 : 20 (أنا آتى سريعاً)

أكثر من عشرين عبارة فى الأناجيل ورسائل الرسل بشرت بعودة المسيح وقيام الساعة فى القرن الأول الميلادى ٬ والمسيح لم يعد والقيامة لم تقم بعد .

الإعتقاد الخاطئ بنهاية الحياة وقيام الساعة فى القرن الأول الميلادى كان سائداً بين اليهود وقتئذ ومن الواضح أن يسوع وتلاميذه وقعوا ضحية هذا الخطأ . لماذا لم ينبه الوحى (يسوع) لهذا الخطأ ٬ ألم يكن نبياً ؟ أم أن (يسوع) لم ينطق بهذه العبارات وزجها محرروا الأناجيل على لسانه ؟

وجود هذة النبوءة تفقد الكتاب المقدس مصداقيته

9) <u>نبوءة قيام المسيح من الأموات :</u>

يقول متى (إبتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغى أن يذهب إلى أورشليم ويتألم كثيراً ... ويقتل وفى اليوم الثالث يقوم) 16 : 21

يقول مرقس (إبتدأ يعلمهم أن إبن الإنسان ينبغى أن يتألم كثيراً ... ويقتل وبعد ثلاثة أيام يقوم) 8 : 31

كذلك مرقس 9 : 31 (وبعد أن يقتل يقوم فى اليوم الثالث)

أيضاً متى 20 : 19 (ويسلموه إلى الأمم لكى يهزأوا به ويجلدوه ويصلبوه وفى اليوم الثالث يقوم)

متى 17 : 21 (قال لهم يسوع إبن الإنسان سوف يسلم إلى أيدى الناس فيقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم)

لوقا 9 : 22 (قائلاً إنه ينبغى أن إبن الإنسان يتألم كثيراً ويرفض ... ويقتل وفى اليوم الثالث يقوم)

يضع بولس الرسول معجزة قيامة المسيح حجر الزاوية للإيمان المسيحى (وإن لم يكن السيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً إمانكم) 15 : 14

كذلك إنجيل متى (12 : 38 _ 40) يعتبر معجزة القيامة هى الإثبات لصحة رسالة (يسوع) وشبهها بعجزة النبى يونان لأهل يننوى .

فكيف بمعجزة بمثل هذه الأهمية يخص بها أتباعه فقط

هل قام يسوع من الموت وتحققت هذه النبوءة ؟

ينظر علماء الأناجيل بعين الشك إلى قيامة المسيح للأسباب التالية :

1. لم تكتب الأناجيل إلا بعد مرور أكثر من ثلاثين عاماً من وفاة المسيح. الإعتماد على الذاكرة فقط فترة طويلة وخضوع الخرافات التى تتناقلها الألسنة للأهواء والتضخيم والتهويل من السهل تحويلها إلى حقائق حتى ولو حاول مدونوها تحرى الدقة (راجع الإنجيل الشفهى فى كتابنا تأملات فى الأناجيل والعقيدة)

2. عدم ذكر المؤرخين لهذا الحدث رغم أهميته وغرابته (المؤرخ يوسيفوس كتب مؤلفه حروب اليهود 75 م وتاريخ اليهود 94 م .
3. إنفراد الأناجيل بذكر قيامة المسيح من الموت يثير الشك لأن الأناجيل لم تكتب كوثائق تاريخية ولكن كتبت لإستقطاب أكبر عدد من الأتباع للديانة الجديدة ومحرروها لم يتسموا بالحيادية ولم يتسموا بالمصداقية التاريخية (أنظر الأخطاء التاريخية والجغرافية في كتابنا تأملات في الأناجيل والعقيدة)
4. ظهور يسوع بعد قيامته لأتباعه فقط يثير الشكوك في هذا الحدث .

لماذا لم يظهر يسوع لأعدائه ومضطهديه ؟
لماذا لم يزر قيافا رئيس كهنة اليهود لعله يصبح من أتباعه ؟
لماذا لم يدخل أورشليم دخول المنتصر على أعدائه ومبغضيه الذين أهانوه وحاكموه ورفضوه ؟

ألم يكن ظهور المسيح بعد قيامته في أورشليم لأعدائه بدلاً من أتباعه أجدى في الدفع بالألاف للإيمان به .
يذكر سفر أعمال الرسل أن عدد المؤمنين (بيسوع) 120 فقط بما فيهم أمه وأشقائه الأربعة .

5. تناقض روايات الأناجيل التي تصف الحدث :

A. <u>عدد النساء اللاتي زرن القبر :</u>

إنجيل يوحنا 20 : 1 – 18 (واحدة)
إنجيل متى 28 : 1 – 8 (إثنين)
إنجيل مرقس 16 : 1 – 8 (ثلاث)

إنجيل لوقا 23 : 55 (كتيرات)

B.أول من رأى المسيح بعد القيامة :

إنجيل يوحنا : مريم المجدلية وكانت بمفردها عند القبر (20 : 1)
إنجيل لوقا : إثنين من أتباع المسيح أدهما يدعى (كليوباس) وذلك وهما منطلقين إلى قرية بعيدة عن أورشليم .وذكر أن مريم المجدلية جاءت مع مجموعة من النسوة إلى القبر الفارغ ولكن لم تراه .
إنجيل متى (28 : 1) أن مريم المجدلية ومريم أخرى ظهر لهم (المسيح) لكن فى الطريق من القبر إلى سكن التلاميذ .
إنجيل مرقس : طبقاً للنسختين السينائيه والفاتيكانية لأنجيل مرقس (يرجع تارخهما إلى القرن الرابع الميلادى وهما الأكثر أقدمية وتحظيان بثقة خبراء الأناجيل) لا أحد شاهد المسيح بعد قيامته حيث أشارتا أن ثلاث نسوة (مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة) ذهبن إلى القبر ووجدوه فارغاً ولم ييشاهدن أو يقابلن يسوع .
النسخة العربية لإنجيل مرقس تنص على أن مريم المجدلية أول من رأت المسيح بعد قيامته .

C. ظهور المسيح للتلاميذ مجتمعين فى أورشليم أم الجليل :

إنجيل لوقا 24 : 33 (رجعا إلى أورشليم ووجدا الأحد عشر تلميذا هم والذين معهم ... وفيما هم يتكلمون وقف يسوع نفسه فى وسطهم)
كذلك إنجيل يوحنا 20 : 19 (كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود جاء يسوع ووقف فى الوسط وقال لهم سلام لكم)
هذان الإنجيلان يذكران أن المقابلة كانت فى أورشليم بإقليم اليهودية .
إنجيل متى 28 : 9 – 16 (إذهبا قولا لإخوتى أن يذهبوا إلى الجليل وهناك يروننى ... وأما الأحد عشر تلميذا فأنطلقوا إلى الجليل إلى له)

كذلك النسخة العربية لإنجيل مرقس يتضح منها أن المقابلة بين المسيح وتلاميذه بعد القيامة كانت فى منطقة الجليل .

D. عدد الملائكة عند المقبرة :

إنجيل متى 28 : 2 ملاك واحد خارج القبر
إنجيل لوقا 24 : 4 ملكين فى صورة رجلين خارج القبر
إنجيل مرقس 16 : 5 ملاك واحد فى صورة شاب داخل القبر
إنجيل يوحنا 20 : 12 ملكين إثنين فى صورة رجلين داخل القبر

E. مساس أم لا مساس لجسد المسيح :

يوحنا 20 : 17 (قال لها يسوع لا تلمسينى لأنى لم أصعد بعد إلى أبى)

يوحنا 20 : 27 (قال لتوما هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدى وهات يدك وضعها فى جنبى)

متى 28 : 9 (فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له)

لوقا 24 : 39 (أنى أنا هو جسونى وانظروا فإن الروح ليس لها لحم)

نظريات القيامة :

نظراً لعدم وجود شهود على قيامة المسيح من الموت سوى أتباعه ، ولم تسجل تلك المعجزة الهامة إلا فى الأناجيل فقط بالإضافة إلى تضارب روايات الأناجيل حول تلك الواقعة ، ثارت شكوك كثيرة وفرضت الإحتمالات ووضعت نظريات فى محاولة لمعرفة مصير يسوع الناصرى .

1) سرقة التلاميذ للجسد من المقبرة :

هذة أقدم وأشهر النظريات التى تفسر إختفاء جسد المسيح من المقبرة ، حيث تفترض أن أتباع المسيح سرقوا الجسد ليلاً وأخفوه فى مقبرة أخرى وإدّعوا قيامته من الموت ثم صعوده إلى السماء . أشار إنجيل متى إلى هذا الإتهام الموجه إلى أتباع المسيح 27 : 64 (لئلا يأتى تلاميذه ليلاً ويسرقوه ويقولوا للشعب أنه قام من الأموات ... فمضوا وضبطوا القبر بالحراس وختموا الحجر)

إنفراد إنجيل متى عن باقى الأناجيل بذكر وجود حراسة على القبر وختم الحجر وتقديم كبار رجال الدين اليهودى رشوة للحراس الرومانيين (أعطوا العسكر فضة كثيرة قائلين قولوا أن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام) 28 : 13

هكذا أراد إنجيل متى إبعاد تهمة سرقة الجسد عن التلاميذ فإختلق وجود حراسة على القبر وألصق تهمة تقديم رشوة لكبار رجال الدين اليهودى .

2) سرقة مجهول لجسد السيد المسيح :

هذه تفترض سرقة شخص ما للجسد ونقله إلى مكان آخر دون علم أتباع المسيح بذلك . هذا ما إعتقدته مريم المجدلية عندما وجدت المقبرة فارغة كما جاء فى إنجيل يوحنا (20 : 2 – 16) .

بعدما تأكد تلاميذ المسيح من إختفاء الجسد ، إدعوا قيامته من الموت وصعوده إلى السماء .

3) نظريات التهيؤات البصرية والسمعية (الهلوسة) :

من الوضح أن مريم الجدلية هى أول من إكتشفت أن المقبرة فارغة وهى أول من شاهد المسيح بعد قيامته وتحدثت معه لذلك يعتبرها دارسوا الأناجيل هى المحرك الأول لفكرة قيامة المسيح من الموت .

نصوص الأناجيل تؤكد إرتباط مريم المجدلية عاطفياً بالمسيح وحبها له وتعلقها به . هذه العاطفة القوية منعتها من تقبل حقيقة موت المسيح وتصديقها لها . نتيجة لذلك معاناة مريم من الهلوسة البصرية (رؤية المسيح) الهلوسة السمعية (سماع صوته) حقيقة طبية يؤكدها كتاب (بستان الرهبان) إصدار الكنيسة المصرية حيث يذكر أن العديد من الرهبان رأوا المسيح يمر أمام (قلاياتهم) وإندفعوا جرياً خلفه وكان هذا سبباً لمنع الرهبنة الفردية فى الأديرة المصرية .

4) نظرية العقاقير المنومة :

تفترض هذه النظرية أن المسيح أدرك أنه فشل فى أن يصبح ملك اليهود وإقامة (مملكة ا) التى كان يطمح إليها ، كما أن مقاومة المحتل الرومانى مع عدم وجود العدد الكافى من الأتباع كان مستحيلاً.

المعجزات التى قام بها المسيح من شفاء المرضى وطرد الشياطين وتحويل الماء خمراً لم تقنع اليهود ولم تتضاعف أعداد أتباعه . كان على المسيح القيام بمعجزة كبرى ترد إعتباره عند اليهود وترفع من شأنه وشأن تلاميذة . إهتدى المسيح وتلاميذه إلى أن الموت والقيام منه سيكون إثباتاً لقدرة المسيح الخارقة والصعود به إلى مرتبة الألهة التى تقهر الموت . أعطى المسيح لكل تلميذ دوراً يقوم به لتحقيق الهدف المرجو .

كان على يهوذا مهمه كلفه بها المسيح وهى الذهاب إلى الكهنة للإبلاغ عنه فنجده يأمره (فقال له يسوع ما أنت تعمله فأعمله بأكثر سرعة) يوحنا 13 : 27

تلميذا آخر كان عليه أن يناوله العقار المنوم وهو على الصليب متظاهرا أنه الخل الذى يعطى للمصلوبين لتسكين الآلام (الخل يدخل فى صناعة الأسبرين المسكن) .

متى 27 : 48 (وللوقت ركض واحد منهم وأخذ إسفنجة وملأها خلاً وجعلها على قصبةوسقاه)
كذلك مرقس 15 :36
بعد نوم المسيح على الصليب تحت تأثير العقار المنوم إعتقد الرومان أنه مات جاء دور يوسف (الذى من الرامة) ونقل المسيح إلى القبر نائماً .
بعد إنتهاء تأثير المنوم ظهر المسيح لتلاميذه وودعهم وإنتقل للعيش فى مكان آخر خوفاً من القبض عليه .
أشار العقاد فى كتابه عبقرية المسيح إلى إحتمال إنتقاله إلى الهند
وذكر دونوفان جويس فى كتابه (مخطوطة يسوع) the Jesus scroll أن (يسوع) الملقب بالمسيح عاش وتزوج من مريم المجدلية وكان موته فى قلعة (ماسادا) أثناء ثورة اليهود ضد الرومان (66 : 70 م) .